[209] واكمل ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب يذل أوليائي في غيبته وتتهادى رؤوسهم الى الترك والديلم وتصبغ الارض بدمائهم ويكونون خائفين، اولئك اوليائي حقا بهم اكشف الزلازل والبلاء، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. أقول: انما أوردت هذا الحديث الشريف بالروايات الثلاثة لما فيها من الاختلاف في الألفاظ. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص) لقد أسرى بي ربي فأوحى الي ما أوحى من وراء الحجاب وشافهني ان قال: يا محمد من أذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة، ومن حاربني حاربته. قلت: يا رب من وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته ؟ قال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك وذريتكما بالولاية. ورواه احمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية مثله. وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال: لما انقضت نبوة آدم واستكمل أيامه اوحى الله إليه: ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك
